

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا

قوله - عز وجل - : (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا) قال ابن عباس : لم

يفرض الله تعالى فريضة إلا جعل لها حدا معلوما ، ثم عذر أهلها في حال العذر ، أما

الذكر فإنه لم يجعل له حدا ينتهى إليه ، ولم يعذر أحدا في تركه إلا مغلوبا على عقله

وأمرهم به في كل الأحوال ، فقال : " فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم " (

النساء - 103) . وقال : (اذكروا الله ذكرا كثيرا) أي : بالليل والنهار ، في البر والبحر

وفي الصحة والسقم ، وفي السر والعلانية . وقال مجاهد : الذكر الكثير أن لا تنساه أبدا .